



اللغة العربية - الأولى باك علوم

درس النصوص 4-2 : التسامح

الأستاذ: حسن شداوي

الفهرس

- ملخص الدرس

- تمرين تطبيقي (تحليل نص)

1-2 / النص

2-2 / الأسئلة

- ملخص الدرس

التسامح هو استعداد المرء لأن يترك للآخر حرية التعبير عن رأيه ولو خالفه الرأي. وهو فعل يدل على التساهل والموافقة ويدل على الاعتراف بالاختلاف في كل مجالات الحياة الإنسانية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها ...

إن التسامح دعوة إلى الحوار والإنصات وتدبير الاختلاف وقبول الآخر، وهو المدخل الأمثل للسلم الاجتماعي والمجال الأرحب لتقوية التعايش الضامن لأمن الفرد والمجتمع، وقد غدت ثقافة التسامح مطلباً حيويًا وملحاً لكبح جماح التوتر والتنافر.

وينهض التسامح بوظيفة حاسمة في تأمين التواصل الذي يتيح إمكانات بناء علاقات إيجابية بين الأفراد والمجتمعات والدول، تسهم في خدمة الإنسان.

ولثقافة التسامح قواعد أساسية أهمها :

الإصغاء إلى الآخرين أيًا كانوا للتعلم منهم واحترامهم، خصوصاً الذين يخالفوننا في الرأي أو الموقف، لأن الشخص الذي يخالفني في الرأي قد يكون على صواب وأكون على خطأ.

تعمل على إقناع الآخرين بالحجة والدليل. وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

النقد الذاتي والاعتراف بالخطأ.

تجنب استعمال العنف والإقصاء.

توفير الجو المناسب للتسامح خاصة الإيمان بالنقد والنقد الذاتي والحوار الهادف.

وقد دَعَمَتِ المادة الثامنة من إعلان الأمم المتحدة الدول للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، خاصة في ميادين التعليم والتربية والإعلام، لتعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين الأمم والجماعات العرقية.

والتسامح إيمان بالاختلاف وبالتعايش بين الأطراف المختلفة ووسيلة لإشاعة السلم في المجتمعات البشرية.

وقد صار التسامح مطلباً ملحاً من أجل تحقيق السلم والأمن العاميين...
والتسامح قيمة إنسانية سامية وهو نقيض التشدد والتطرف والتعصب ومن شأنه أن يحل المحبة محل الكراهية،
وهو وسيلة لإشاعة السلم في المجتمعات الإنسانية.

II- تمرين تطبيقي (تحليل نص)

1-2 / النص

لنكن أصدقاء

1. لنكن أصدقاء	28. ستذوب لتسقي صدى الظامئين
2. في متاهات هذا الوجود الكئيب	29. كأسه ولتكن ملئت بالأنين
3. حيث يمشي الدمار ويحيا الفناء	30. لنكن أصدقاء
4. في زوايا الليالي البطء	31. نحن والحائرون
5. حيث صوت الضحايا الرهيب	32. نحن والعزل المتعبون
6. هازناً بالرجاء	33. نحن والأشقياء
7. لنكن أصدقاء	34. نحن والثملون بخمر الرخاء
8. فعيون القضاء	35. والذين ينامون في القفر تحت السماء
9. جامدات الحدق	36. نحن والتائهون بلا مأوى
10. ترمق البشر المتعبين	37. نحن والصارخون بلا جدوى
11. في دروب الأسي والأتين	38. نحن والأسرى
12. تحت سوط الزمان النزق	39. نحن والأمم الأخرى
13. لنكن أصدقاء	40. في بحار الثلوج
14. الأكف التي عرفت كيف تجبي الدماء	41. في بلاد الزوج
15. وتحز رقاب الخليين والأبرياء	42. في بعيد الديار
16. ستحس اختلاج الشعور	43. ووراء البحار
17. كلما لامست إصبعا أو يدا	44. في الصحارى، وفي القطب، وفي المدن الآمنة
18. والعيون التي طالما حدقت في غرور	45. في القرى الساكنة
19. ترمق الموكب الأسودا	46. أصدقاء بشر
20. موكب الرازحين العبيد	47. أصدقاء ينادون أين المفر؟
21. هذه الأعين الفارغات	48. ويصيحون في نبرة ذابله
22. ستحس الحياة	49. ويموتون في وحدة قاتله
23. ويعود الجمود البليد	50. أصدقاء جياع، حفاة، عراه
24. خلفها ألف عرق جديد	51. لفظتهم شفاه الحياة
25. والقلوب التي سمعت في انتعاش	52. إنهم أشقياء
26. صرخات الجياع العطاش	53. فلنكن أصدقاء
27. ستذوب بكاء على الجائعين	

نازك الملائكة

2-2 / الأسئلة

- (1) ضع فرضية لقراءة النص.
- (2) حدّد مضمون الدعوة التي تفتتح بها الشاعرة القصيدة، والأسباب الكامنة وراءها.
- (3) وضح طبيعة القيمة الإنسانية التي تراهن الشاعرة على تثبيتها.
- (4) يتجاذب معجم النص حقلان دلاليان يحيلان على ثنائية الوضع المرفوض والوضع المأمول. استخرج الألفاظ والعبارات المرتبطة بكل حقل. وصنّفها في جدول توضيحي.
- (5) استخرج مثالا للانزياح من النص، وبين الدلالة التي يوحي بها.
- (6) يغيب في النص ضمير المفرد ويحضر ضمير الجمع. بمّ تُفسر ذلك.
- (7) انشء فقرة توجز فيها خصائص النص شكلا ومضمونا، وحدّد موقف الشاعرة من دعوتها إلى التسامح.